



رئيس مجلس بلدية سن الفيل الأستاذ نبيل كحالة:

• تم تجديد زينة الميلاد ورأس السنة بشكل مغاير عن السابق
• بلدية سن الفيل الأولى في إنشاء «بيت العطاء» للمسنين
• البلدية يجب أن لا تكون مسيئة أو حزبية

كتب: محمد خليل السباعي

رئيساً لمجلس بلدية سن الفيل، منذ العام ٢٠٠٤، بوجه بشوش يستقبلك بكل ترحاب، الإعلام عنده مقدر لأنه يسلط الأضواء على ما تفعله البلديات من مشاريع وخطط وبرامج، يحب أخذ لقطات الصور للمقابلة ويسألك مع المصور: هل اللون الأحمر لكنزته ملائماً لعيد الميلاد ورأس السنة؟! فيكون الرد من قبلنا إن شاء الله تبقى الأفراح عامرة بالألوان الزاهية والزاهرة في مكتبكم وفي سن الفيل بلدته وفي كل الوطن لبنان.

في حديث شيق طرحنا الأسئلة حول مجمل الأوضاع في مدينة سن الفيل التي يتراأس مجلس بلديتها للدورة الثالثة، فأصبح جزءاً لا يتجزأ من نبضها الذي يتحرك على مدار الساعة حاملاً هم أن تسير هذه المدينة الحبيبة «نحو الأفضل» وهي كما الشاعر الذي أطلقه ويعمل على جعله واقعاً ونموذجاً..

جاء ذلك في حوار أجرته مجلة «كواليس» مع الأستاذ كحالة نبيل.. وهنا تفاصيله...

• سن الفيل «مدينة نحو الأفضل»، إلى أي مدى حققتهم هذا الشعار، بشكل عملي؟

لا نعتبر أننا وصلنا نحو الأفضل، وأن «سن الفيل نحو الأفضل»، هو عنوان واسع، ولقد حققنا الكثير، وهناك الكثير من الأمور لم تنفذ بعد، ونعمل على تحقيقها، ضمن برنامج عمل «طويل عريض» ووضعتنا خطة للمجلس البلدي الحالي، «المنتخب في شهر أيار ٢٠١٦»، نعمل على تطبيقه وتحقيقه، على مراحل. وهذه هي «سن الفيل نحو الأفضل» كما ترونها اليوم، لأن سن الفيل التي كان يعرفها أهلها وسكانها، وأنا واحد منهم، غير سن الفيل اليوم، وهذا هو المعنى المقصود، من رفع شعار «سن الفيل نحو الأفضل»، لقد حققنا وأمننا ووفرنا الكثير من المشاريع والخطط والبرامج، ضمن جدول زمني وبرنامج محدد، هناك إنجازات ضخمة تحققت في المراحل السابقة، ذكرناها في مقابلات سابقة مع مجلتكم الكريمة، ويبقى لدينا طموحات كثيرة لسن الفيل البلدة، التي تستحق دوماً الأفضل منا جميعاً.

لا حدود • هل هناك حدود لتطلعاتكم التي تخدم هدف «سن الفيل نحو الأفضل»؟

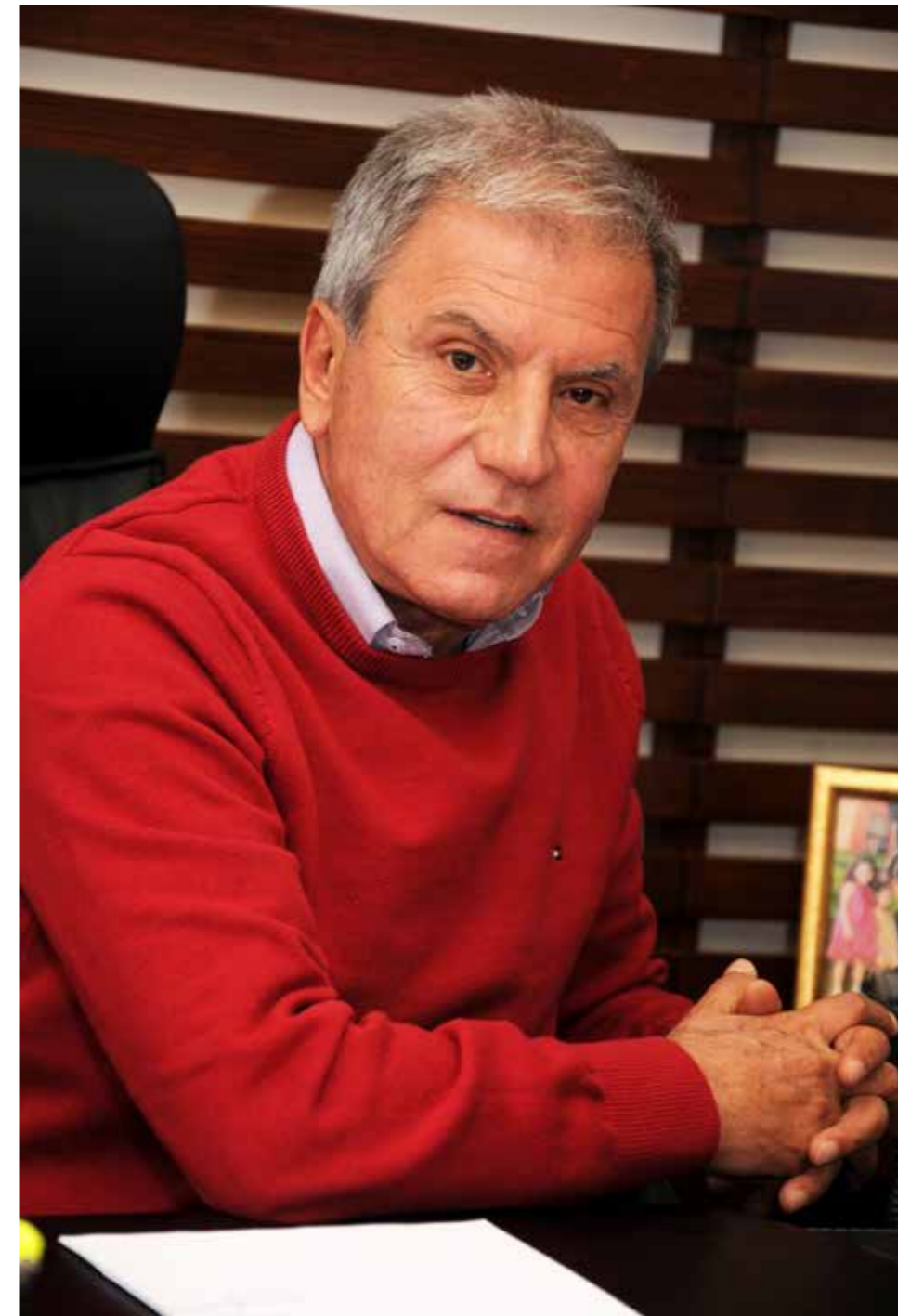
لا حدود أبداً لطموحاتنا، واننا كأفراد وجماعة لدينا طموحات على مستوى الشأن العام، في ظل مجلس بلدي متجانس يعمل بالتكافل والتضامن كفريق عمل واحد، كلنا يعمل من أجل سن الفيل، وكل واحد منا لديه طموحات أكبر، ولا يمكن لأحد أن يحد منها، وسوف ننفذ أكثر وأكثر من المشاريع والبرامج والأعمال، في المرحلة المقبلة، وأقول بالفهم المألوف، لا أحد قادر أو يستطيع أن يحد من طموحاتنا.

غير مسيئ

• ما يميزكم أنكم مدرسة عملية وواقعية، حول: كيف يمكن للمسؤول أن يخرج من ثوب إلتزامه الديني والسياسي والمناطقي؟

عندما يدخل الإنسان على الشأن العام تحديداً، وعندما نشغل الإنماء كبلدية، يجب أن تصبح لكل الناس، ممنوع عليك أن تكون متطرفاً وملتزمناً وحزبياً، وأن تقف مع مجموعة من الناس، ضد مجموعة أخرى، أو تخدم قسماً من الناس على حساب الآخر. والكل يعرف انني أخدم الذي لم ينتخبني، أكثر ممن أنتخبني، وهذا

السلوك أو الخط معروف عني، ولا أحد يزايد عليّ، بما أؤمن وأقتنع به، البعض يلومونني على ذلك، فعندما تصبح مسؤولاً، يجب أن تصبح مسؤولاً عن كل أهلك، وهم قاموا بما أقتنعوا به، بأن فلان أفضل من نبيل كحالة، وأعطوا رأيهم في صناديق الإقتراع في الإنتخابات البلدية، وهذا حقهم الطبيعي، ولا يعني هذا أنهم أرتكبوا جرماً، أو يجب أن يحاسبوا على أفعالهم، إن العمل الحزبي ممنوع في العمل الإجتماعي والإئمائي، عندما تصبح رئيساً للبلدية، تصبح رئيساً لكل أبناء عائلات سن الفيل، وتصبح رئيس حزب سن الفيل، وملزم أن تخدم كل الناس دون إستثناء، وتترك حزبيتك جانباً، وعندما تنتهي من المسؤولية في الشأن العام، يصبح لديك كل الحرية في طرح رأيك الشخصي أو توجهك الحزبي، وهذا أمر طبيعي وبيديني جداً، ومن يريد العمل في الشأن العام، عليه أن يكون متجرداً من ولاءه السياسي، أو الحزبي، أو الطائفي، أو المذهبي ويجب أن تكون قرب الناس، تقدم لهم الخدمة المباشرة، عبر التنمية والإئماء، وعندما تكون منتخباً، من قبل أبناء منطقتك، لا بد أن تكون لكل الناس، حتى للذين لم ينتخبوك، وإذا لم تكن لكل الناس، لا بد أن تفشك، ولن تكون صادقاً مع نفسك، أو مع الآخرين، وهذا الموضوع أعتبره أمراً أساسياً بالنسبة لي، فداخل المجلس البلدي، في دورتي





(٢٠٠٤-٢٠١٠)، (٢٠١٠-٢٠١٦) وصولاً إلى الدورة الثالثة الحالية، التي أتولى فيها رئاسة المجلس البلدي، رغم أن لا أحد في واقع البلد كله، غير مستيس، فالسياسة «تضرب الأطناب» بكل أطياف المجتمع اللبناني، فإنني أبقى العمل محصوراً، في تحقيق قفزات نوعية، في مجال الإنماء والتنمية والصحة وتقديم المساعدات الإجتماعية والمدرسية وتطوير البنى التحتية، وبيقى دوراً مهماً ينحصر برئيس البلدية، يعني بالجانب الإنمائي والخدماتي، وأقول أن كل عائلات المنطقة تعمل تحت عنوان: «خدمة سن الفيل»، والكل يترك الحزبية خارج المجلس البلدي.

طوال مسيرتي

• **ماذا أستفدت من «حزب الكتائب اللبنانية»، وهل خرجت منه بسبب رئاستك بلدية سن الفيل؟**

كل إنسان لديه رأيه الشخصي، أو توجهه الحزبي، من خلال القناعات والمبادئ، التي يؤمن بها، كل واحد من حقه أن يميل نحو هذا الحزب أو ذاك التيار السياسي، ورئيس البلدية ممنوع عليه أن يكون «حزبياً» أو متحيزاً إلى هذا الحزب أو ذاك، وطوالي مسيرتي في هذه الحياة لم أخرج من «حزب الكتائب اللبنانية» وفي الأساس لم تعد تتحمل الأمور، و«من يغير دينه الله يعينه»، وفي الممارسة كرئيس بلدية أو داخل المجلس البلدي، لم أكن رجلاً حزبياً، وممنوع عليّ أن أكون حزبياً، رغم أن ميولي «كتائبية»، منذ أكثر من أربعين سنة، ولا أتكر لذلك، ولا أتطلى خلف أي شيء، بل أقولها عن قناعة راسخة، لقد ورثتها عن والدي المرحوم جوزيف كحالة، ومنذ الفترة الممتدة، من العام ١٩٩٨، حين دخلت لأول مرة إلى المجلس البلدي كعضو فيه، وحتى تولي رئاسة البلدية، دورات ٢٠٠٤ و ٢٠١٠ و ٢٠١٦، تركت ميولي الحزبية جانباً، وعلقت نشاطاتي الحزبية، طالما أنا رئيساً

نأمل إعتقاد نظام الحزبين في لبنان على غرار الديمقراطيات المتحضرة

أحب أن ينادي سن الفيل بالضيغة حياً بالجيرة وحسن التعامل

إفغال ملف سوق الأحد بانتظار صدور الأحكام القضائية

للبلدية، وحتى أغادر هذا المنصب أو المركز، وأعطاني الله الصحة والعافية، من المؤكد أن يكون العمل والنشاط الحزبي «كتائبي» وبعد خمسين سنة لم تعد تتحمل الأمور، وأقولها بوضوح وبكلام شفاف، فلا حزب الكتائب اللبنانية، أخرجني في أي شيء، وبدوري لم أخرجهم بأي أمر، ولم أخرج الناس بـ«كتائبيتي»، ومنذ عشرين عاماً أمارس النشاط الخدماتي والإنمائي بعيداً عن الحزبية، داخل المجلس البلدي، وفي الإجتماعات الدورية للمجلس البلدي، كل منا يترك حزبيته أو تياره السياسي خارجاً، ونكون فقط في حزب واحد، اسمه «حزب سن الفيل».

الضيغة

• **أنتم تحبون وجدانياً إطلاق كلمة «الضيغة» على سن الفيل، لأنكم تميلون إلى الجيرة وحسن التعامل، ولكنها مدينة بكل ما للكلمة من معنى، فما هو ردكم؟**

إننا ابن سن الفيل، الذي ولد وتربى وعاش فيها، يعرفها أنها «ضيغة» ويجب إطلاق إسم ضيغة عليها، لأننا كأبناء منطقة نحب كلمة «الضيغة»، وفي التعااطي اليومي، وبحركة لا شعورية، من خلال أبناء الضيغة، نقول: «رحنا وجيناع الضيغة» و«وينك بالضيغة»، واليوم أصبحت سن الفيل مدينة، فلا يوجد تناقضاً في هذا الأمر، فكلمة «الضيغة» مقدسة عندنا، ولها دلالاتها ومعانيها، وإشاراتنا، فالكل أهلك، وبيتهم بيتك، وبالفعل الضيغة كبرت وتطورت ونمت، من خلال إقامة البنى التحتية فيها، وتم الإتيان بالإستثمارات المحلية والعربية إليها، من خلال شبكة المؤسسات والمصارف والمدارس والجامعات والفنادق، التي أصبحت في واقع سن الفيل.

في المقابل، كل أهالي سن الفيل، يحبون كلمة «الضيغة» هناك أماكن وأحياء وشوارع ومنازل قديمة، لا تزال ضمن النسيج الإجتماعي والعمراني وتدل على إستمرار نموذج الضيغة في سن الفيل، التي تحولت إلى «مدينة نحو الأفضل» أو «المدينة النموذجية» كما يحلو للبعض أن يسميها. وأن سن الفيل، تغيرت بشكل ظاهر، فهي تشكل إمتداداً جغرافياً للعاصمة بيروت، والمدخل إلى منطقة ساحل المتن الشمالي، ورغم الحداثة والتطور والتمدن، التي لحق بها، ستبقى سن الفيل، الضيغة لكل أبناءها وسكانها وقاطنيها.

الكمال المطلق

• **بماذا تحلمون بعد تسن الفيل، التي تألفت في عهدكم، وهل يمكن لأحد أن يبلغ الكمال المطلق؟**

بصراحة مطلقة، أقول: «إن المجلس البلدي الحالي، بكل أعضائه، فعال ونشط ومميز، كما هو حال المجالس البلدية السابقة، وفي أول ستة أشهر بعد إنتخابه في شهر أيار ٢٠١٦، تم إجراء التحضيرات ضمن رؤية جديدة، لكل البرنامج التي أطلقناها خلال الحملة الإنتخابية. وتم المباشرة بتنفيذ تفاصيل هذا البرنامج، ضمن جدول زمني محدد، ولكن على مراحل، وفي السنة الثانية من بدء الولاية الجديدة، أفتتحنا وأعدنا العديد من المشاريع، ومنها: «بيت العطاء»، الذي هو لكل مسن، يتم الإتيان به في سيارات خاصة بالبلدية، ضمن محطات محددة، ويعودون مساء كل يوم إلى منازلهم، نقدم لهم وجبات الأكل، من الفطور والغداء، ويأخذون وجبات العشاء معهم، ويتم الإعتناء بهم جسدياً ونفسياً، لناحية (قص شعرهم، تقليم أظافرهم، وصولاً إلى الإستحمام وإرتداء الملابس النظيفة والأحذية المريحة). وما قمنا به خطوة لا مثيل لها، وأول بلدية في لبنان يكون فيها «بيت للمسنين» يحمل إسم «بيت العطاء»، الذي رأينا نماذج منه في مؤسسات خاصة، وليس في مؤسسات عامة ورسمية، وهذا إنجاز رائد وملفت،

الجيش اللبناني صام الأمان لكل أبناء هذا الوطن ونقول لقائده «الله ينصرك على أعدائك»

نؤيد إجراء الإنتخابات في كافة المحطات لأنها متعلقة بمبدأ تداول السلطة

نريد الرقابة اللاحقة وليس المسبقة على العمل البلدي

ويستوعب ٢٥٠ شخصاً يومياً، ويصنف «مأوى نهارى».

كما أفتتحنا مستوصفاً صحياً وطبياً داخل مقار البلدية، فيه كل الإمكانيات البشرية والفنية، من (عيادات الأسنان والعيون والصحة العامة، ويتم إعطاء الدواء والفحوصات المخبرية، والصور الشعاعية) بشكل مجاني لكل مريض. كما تم إفتتاح حديقة عامة جديدة، مع ملعبين رياضيين، في منطقة «ضهر الجمل». وتم تغيير زينة عيدي رأس



الشهداء في إحتفال رسمي حضره الرؤساء الثلاثة في مقر وزارة الدفاع الوطني في البرزة. وعليه نبقى كلنا في حماية هذه المؤسسة الأمنية بعكس ما يروجه البعض بأن الجيش اللبناني غير قادر وليس لديه الأسلحة والإمكانات، نرد على كل المغرضين والمشككين بأن

إنجازات ضخمة تحققت، ويبقى لدينا طموحات كثيرة

الكل يعرف أنني أخدم
الذي لم ينتخبني أكثر
ممن الذي أنتخبني

عندما تصبح رئيساً للبلدية
تصبح رئيس
«حزب سن الفيل»



صمام الأمان

• هل من كلمة لمؤسسة الجيش اللبناني، التي حققت إنتصارات في العام ٢٠١٧؟

تشكل مؤسسة الجيش اللبناني، «صمام الأمان»، لكل أبناء هذا الوطن، ويبقى قائدها وضباطها وعناصرها وأفرادها، هم الوجه الحقيقي المعبر، عن صورة الوطن الوجودية، وتبقى المؤسسة الأمنية، «الواقفة على قدميها» فالجيش اللبناني يبقى لكل الوطن وأبنائه، وهو الضمانة الوحيدة لحماية الوطن ووحدته.

قدمت هذه المؤسسة الغالي والنفيس، من شهداء وجرحى، في العام ٢٠١٧ من خلال تنفيذ عملية «فجر الجرود» التي حررت كل البلدات الواقعة في السلسلة الشرقية، المتاخمة لسوريا من أيدي التنظيمات الإرهابية، من «داعش وأخوانها»، وأيضاً تم الكشف عن مصير الجنود الذين خطفوا في آب ٢٠١٤، مذبحين على أيدي عناصر تنظيم «داعش وجبهة والنصرة» فتم تكريم

كاهل الوضع الإقتصادي والمعيشي، وتقللاً على البنى التحتية، من طرقات ومياه وكهرباء، وعلى الواقع التربوي والصحي، وتداخل فيها العمالة الأجنبية من عراقية وسودانية ومصرية وأثيوبية وبنغلاديشية وسواها».

أضف إلى ذلك كله، أزمة إستقالة الرئيس سعد الحريري من الرياض وما رافقها من تداعيات سياسية مفاجئة تم التمكن تجاوزها بحكمة وذكاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وحكمة وتدوير الزوايا من قبل رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، حيث عاد الرئيس الحريري إلى لبنان، وتراجع عن إستقالته من خلال إنعقاد جلسات مجلس الوزراء، في المقابل الإقليم المحيط بلبنان مشتعل بالحرائق والأزمات المتلاحقة، وندعو الله أن يعطي القوة والعزم، لرئيس الجمهورية الرئيس ميشال عون، من أجل إنقاذ هذا البلد وشعبه وابعاده على الأقل عن الحروب المشتعلة في المنطقة.



السنة والميلاد المجيد، التي أعتدت منذ عشر سنوات، فتم تجديدها بشكل مغاير تماماً، في الساحات العامة والطرقات والأرصفة والمستديرات، وفي داخل الأحياء السكنية. كما تم إفتتاح «سوق المتن للمونة البلدية» بكل أنواعها وطيبها، حيث عرضت أمام الأهالي بأسعار مقبولة وتشجيعية.

ماذا تقول؟!؟

• ماذا تقول للأحزاب والقوى السياسية، التي فزت بفارق كبير من الأصوات في الإنتخابات البلدية التي جرت قبل ١٨ شهراً، من خلال الثلاثية التي ترأستها؟

إن الإنتخابات البلدية بكل نتائجها، أصبحت خلفنا، وأمامنا مجلس بلدي يمثل فريق عمل متجانس، وأقول: «قلبي مفتوح للجميع، وأحترم كل الآراء المؤيدة والمعارضة، ونبقى أهل وجيران وأقارب» في المقابل، أن الأحزاب لا تمشي في القرى والبلدات، في الحالة البلدية فقط، وبالعكس، أنا مع وجود الأحزاب وتطور الحياة السياسية والحزبية، في واقع البلد كله، الذي ينجح بوجود تعددية حزبية فيه، هناك دول ديمقراطية عريقة تعتمد نظام الحزبين، على غرار ما نراه في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، وما نأمل أن نصل في لبنان إلى اعتماد نموذج الحزب الحاكم للسلطة والآخر المعارض لها. وأعارض تدخل الأحزاب والتيارات السياسية في العمل البلدي، وحصرها فقط في دور العائلات، لأن البلدية تشكل «أهلية محلية» ولا أزال عند كلامي، للأحزاب والتيارات السياسية منذ توليت رئاسة المجلس البلدي لأول مرة عام ٢٠٠٤، «أتركوا البلدية وعملها للعائلات، وكما يقال، أهل مكة أدرى بشعابها، وأحصرنا عملكم على الصعيد الوطني، ومنها الإنتخابات النيابية وتشكيل اللوائح». وبعد تجربتي الطويلة في الشأن العام وفي العمل البلدي منذ عشرين عاماً،

الكل أدرك صحة كلامي، بأن العمل الحزبي، يجب أن ينفصل عن العمل البلدي، والبلدية لا يجب أن تكون «مسيسة أو حزبية»، ويجب أن تكون ضمن «حزب سن الفيل الواحد» كما قلت سابقاً.

العهد الجديد

• بعد مرور عام وشهرين، على إنتخاب الرئيس ميشال عون رئيساً للجمهورية، ماذا تقول للعهد الجديد؟

من الصعب جداً أن تقوم بعملية تقييم للعهد الجديد، في السنة الأولى من ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال

إن العلاقة ممتازة، مع رئيسة إتحاد بلديات المتن الشمالي السيدة ميرنا المر، ومع كافة البلديات المحيطة بمنطقة سن الفيل، ولا يوجد أية مشاريع مشتركة، في هذه المرحلة الراهنة، بإستثناء مشروع مع الإتحاد يتعلق بإقامة شبكة محطات تكرير للمياه الآسنة والمجارير والصرف الصحي، تبدأ من منطقة بعبدات في المنطقة الجبلية، وصولاً إلى قرى الجرد الأوسط، وبلديات ساحل المتن الشمالي، لأنه لا يعقل أن ترمى وتتحول كل هذه المياه الآسنة والمجارير والصرف الصحي، إلى الوديان أو شاطئ البحر.

• اللامركزية الإدارية، هل لا تزال تؤيد تطبيق مشروع اللامركزية الإدارية؟

أقولها بصوت عالٍ ومرتفع فالدعوة ملحة للمطالبة بإقرار مشروع اللامركزية الإدارية والذي نص عليه إتفاق الطائف، قبل ٢٧ عاماً، فمشروع اللامركزية الإدارية يسمح بالإقرار العملي لأي مشروع بلدي، خلال فترة زمنية قصيرة، وأن أضعف الإيمان إقرار هذا المشروع، ولا يجوز السكون عن عدم تنفيذه وتطبيقه، فكل ديمقراطيات العالم المتحضر، أخذت بهذا المشروع، ونفذته منذ عشرات السنين، ويجب أن تكون الرقابة على البلديات لاحقة وليست مسبقة في ظل وجود ديوان المحاسبة ومراقب مالي، فالرقابة المسبقة على البلديات تؤدي العمل البلدي، لناحية العرقلة في إقرار المشاريع البلدية، مما يؤثر على الأداء البلدي، وإذا حصلت أخطاء فادحة، هناك قضاء مختص يدقق ويحاسب إذا وجد الخطأ، في المقابل يبقى الشعب هو الأساس لكونه يراقب ويحاسب يوم الانتخابات البلدية، في صناديق الاقتراع كل ست سنوات.



رئيس مجلس بلدية سن الفيل الأستاذ نبيل كحالة يحاوره الزميل محمد خليل السباعي

الفيل الدعوة البدائية، ثم أستأنفت الجهة المدعية عليه وبعدها رحبت بلدية سن الفيل دعوة إستئناف، والدعوة لا تزال في التمييز، ونأمل خيراً في هذا الملف. وكل أبناء سن الفيل في هذه المعركة، من أجل تحرير «سوق الأحد» من المعتدين عليه، فالضرر والأذى يلحق بكل أهالي المنطقة، ونناشد نواب العاصمة بيروت والمنتن الشمالي والمحافظ القاضي زياد شبيب، العمل على إيجاد الحل لهذه المشكلة العالقة لأن موقع سوق الأحد يشكل مدخلاً لسن الفيل وللعاصمة بيروت، ولقضاء المتن الشمالي، والتشويه يطل هذا الشريان الحيوي، ويحتاج إلى عملية تنظيف وتجميل واسعة.

في المقابل فإن المديرية العامة للتعاونيات، قدمت المكان البديل في منطقة الكارتينا، وهذا ما ترفضه الجهة المحتلة والمسيطرة على عقار «سوق الأحد»، بدون وجه حق، وعليه، فالإنتظار سيد الموقف، حتى تصدر كافة الأحكام عن القضاء اللبناني، وصولاً إلى تنفيذها بالشكل العملي على أرض الواقع.

محطات التكرير

• كيف هي العلاقة مع إتحاد بلديات منطقة المتن الشمالي؟

المقابل جرت الانتخابات البلدية والإختيارية، بشكل هاديء وآمن، في عهد هذا المجلس النيابي المدد له، عامي ٢٠١٠ و٢٠١٦. وأذكر بأن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، يقول، بأن عهده لم يبدأ بعد، بإنتظار إجراء الانتخابات النيابية المقبلة. ودون ذلك يعني نزول الشعب اللبناني إلى الشارع لأن من حقه الطبيعي والمكتسب، إجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، في شهر أيار المقبل. وتؤيد الكلام الصادر عن رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري لجهة تأكيده إجراء الانتخابات النيابية، في ظل إعتقاد النظام النسبي ولكن بالصوت التفضيلي، الذي يشكل تجربة جديدة في الحياة الديمقراطية اللبنانية.

سوق الأحد

• ماذا حصل بالنسبة إلى ملف إزالة سوق الأحد في سن الفيل؟ لا يزال ملف «سوق الأحد»، في عهدة القضاء اللبناني، الذي نكن لكل فضائه الإحترام والتقدير، وربحت بلدية سن

تم تجديد زينة الميلاد ورأس السنة بشكل مغاير عن السابق



الجيش اللبناني هو حامي الوطن وشعبه. والناس كلهم لا يثقون بالأحزاب بتاتاً، والثقة تبقى محصورة بالدولة اللبنانية. والجيش اللبناني يشكل أحد رموز وركائز الشرعية اللبنانية، والمواطنين كلهم مرتاحين لاداء هذه المؤسسة الأمنية التي قامت بالكثير من العمليات الأمنية الإستباقية، في مواجهة المخططات الإرهابية التكفيرية، التي أرادت النيل من لبنان وشعبه، وهذا يعني أن الشعب اللبناني يريد على كل أرضه إنتشاراً لكل ضباط وعناصر وأفراد الجيش اللبناني على إمتداد الوطن كله، فلا سلاح يعلو فوق سلاح الجيش اللبناني، وباقي المؤسسات الأمنية الأخرى، وندعو الله أن يأخذ بيدهم ويرحم جميع شهدائهم ويشفي جرحاهم.

الجار والصديق

ونطلب من الله أن يأخذ بيد المؤسسة العسكرية ويزيدها قوة ومناعة وصلابة وأن يحمي الله قائد الجيش العماد جوزيف عون الجار والصديق وابن ضيعة سن الفيل، الذي عاش وتربى فيها، مع أهله الذين يقطنون بالقرب من بيتي، ونقول له: «الله يأخذ بيدك، وينصرك على أعدائك، وأنتبه على حالك وأنتبه على لبنان».

النظام النسبي

• هل تؤيد إجراء الانتخابات البلدية والإختيارية عام ٢٠٢٢ بإعتقاد النسبي فيها؟ إننا تؤيد إجراء الانتخابات في كافة المحطات، من نيابية وبلدية وإختيارية، لأنها متعلقة بمبدأ تداول السلطة، وليس الأمر محصوراً بهذا القانون الإنتخابي أو ذاك النظام الإنتخابي، ومن المعيب جداً عدم إجراء الإنتخابية في موعدها المحدد، سواء أعتد القانون الأكثر أو النظام النسبي ضمن الصوت التفضيلي، والسؤال المطروح: هل ندم من أقر النسبية؟!، التي شكلت مطلباً لكل اللبنانيين، لأنه بإعتقادها تسقط كل «المعادل والبوسطات»، ومن تأسف بعد مرحلة أقرارها، لماذا لم يعتمد الصوتان التفضيليان، ولا يعقل العودة إلى قانون ١٩٦٠، الذي أقر في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، قبل ٥٧ عاماً. في المقابل، نقول: «من المعيب جداً عدم إجراء الانتخابات النيابية بعد خمسة أشهر لأنه كفانا تمديداً لمجلس نيابي، أنتخب عام ٢٠٠٩، وأنتهت ولايته عام ٢٠١٣، ومدد له خمس سنوات، في